الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ٢٠٠٥

رأى الأهرام

الكويز: مزايا عديدة وتحديات كثيرة

يمثل بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة المعروف باسم الكويز، والذى تم توقيعه فى ديسمبر الماضى، أهمية كبيرة للاقتصاد المصرى تزداد يوما بعد الآخر لما يوفره من مزايا وفرص عديدة ، وبما يفرضه من تحديات لتوظيف تلك الفرص وتعظيمها. فمن ناحية ساهم فى مواجهة مشكلة البطالة من خلال ما وفرته المناطق الصناعية المدرجة فى الكويز من فرص للشباب المصرى الذى يدخل إلى سوق العمل سنويا، وهى قضية مهمة تحتل رأس قائمة أولويات الدولة وأعطاها الرئيس مبارك أولوية قصوى فى برنامجه الانتخابى للفترة المقبلة، كما أن توسيع النطاق الجغرافى للكويز ليشمل مناطق عديدة فى مختلف أنحاء الجمهورية، سوف يمكن ٤٥٠٠ منشأة صناعية جديدة تضم ٣٥٠ ألف عامل، من تصدير منتجاتها إلى الأسواق الأمريكية دون قيود جمركية أو كمية، وهو ما يؤدى بدوره إلى تحسين جودة تلك المنشآت ورفع مستوى معيشة العاملين بها وتوسيع فرص العمل.

كذلك فإن الكويز كإطار اقتصادى يمكن أن يكون له تأثيرات سياسية مهمة، بما يخلقه من تشابك للمصالح بين الأطراف الداخلة فيه، وهو بدوره يكرس التعاون الاقتصادى وثقافة السلام ويؤدى لتراجع ثقافة العنف واستبعاد الآخر. لكن وبقدر ما يوفره الكويز من مزايا اقتصادية وسياسية عديدة، بقدر ما يفرض من تحديات كثيرة لتوظيف الفرص التى يتيحها والاستفادة منها، وهو ما يتطلب العمل على تجويد وتحسين السلع المصرية حتى تكون قادرة على المنافسة الأسواق الأمريكية، التى تضع شروطا ومعايير قاسية لدخولها، كذلك الاهتمام بتأهيل العمال فى هذه المصانع، إضافة إلى الاستمرار في تهيئة المناخ الاقتصادى لجذب الاستثمارات الأجنبية للاستثمار فى الكويزوهو ما يعود بالنفع فى النهاية على الاقتصاد المصرى ويؤدى إلى رفع مستوى معيشة المواطنين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية